

ثمرات النظر في علم الأثر

@ 113 @ التعجب كادت الرؤية تجاوز حد العصمة وأن لا يخرج من ثبتت له بقتل نفس معصومة ولا غيرها من الموبقات وكلام الذهبي فيه هو الإنفاق دون كلام الحافظ ولو اقتصر في العذر لرواية البخاري وغيره عنه بما نقله عن عروة بن الزبير أن مروان باع كان لا يتهم في الحديث لكان أقرب وأن العمدة تحري الصدق .

وأما اعتذاره بأنه قتل طلحة متأولاً فعذر لا يبقى معه لعاص معصية بل يدعى له التأويل وهوكتأويل من تأول لمعاوية في فواقره أنه مجتهد أخطأ في اجتهاده مع أنه قد نقل العلامة العامري الإجماع على أنه باع والباغي غير مجتهد في بغيه وإنما سمي باغيا . وفي العواسم وقد اعترف أهل الحديث بأجمعهم بأن المحاربين لعلي رضي الله عنه معاوية ومنتبعه بغاة عليه وأنه صاحب الحق انتهى .

وأما قبول روايتهم عن البغاء فلما عرفت من الإجماع على